### بعد بضعة أيام من أعمال العنف

# الهدوء النسبي يعود إلى شوارع نانت الفرنسية بعد احتجاجات إثر مقتل شاب

عاد الهدوء نسبيا مساء السبت الى أحياء مدينة نانت، غرب فرنسا، بعد بضع ليال من اعمال العنف التي تلت مصرع شاب برصاص شرطي خلال عملية تفتيش مساء الثلاثاء.

وليل السبت الاحد أحصي احراق 18 سيارة، خصوصا في حي براي، كما ذكرت الشرطة. لكن اي مبنى لم يتعرض للتخريب، ولم تحصل مواجهات مع قوى الأمن ولا اعتقالات.

وتسبب مقتل الشاب باربع ليال متتالية من اعمال العنف في أحياء نانت التي توصف بأنها «حساسة». وكان ليل الجمعة السبت اكثر هدوءا من الليالي السابقة، كما ذكرت الشرطة التي أحصت مع ذلك احراق 35 سيارة في المدينة، خصوصا في بلدات سان–اربلان، واورفو، وريزي في ضواحي المدينة، وفي حيي بريل وبلفو في نانت نفسها.

وفي الليالي الثلاث الأولى، أحرق اكثر من خمسين سيارة في كل واحدة منها، وكذلك عدد كبير من المتاجر والمباني الرسمية في كل انحاء المنطقة.

واعلنت عائلة الشاب الذي قتله الشرطي، السبت، انها ستدعي بالحق المدني ابتداء من الاثنين، كما قال لوكالة فرانس برس لوييك بورجوا، محامي والدة وشقيقة ابو بكر فوفانا (22 عاما)، المتحدر من غارج–لي–غونيس بالمنطقة الباريسية. واضاف «يريدون، في الوقت الراهن، ان نتركهم وحدهم مع مأساتهم».

ووجهت الى الشرطي الذي اطلق النار على الشاب تهمة «التسبب عمدا بجروح أدت الى وفاة من دون نية التسبب فيها»، واخلي سبيله تحت رقابة قضائية، بأمر من المدعي العام في نانت بيار سينيس.

الهدوء يعود إلى شوارع نانت

# طهران تهدد هولندا بالردّ على طرد اثنين من دبلوماسييها

احتجت طهران الأحد على طرد هولندا دبلوماسيين ايرانيين اثنين وهددت لاهاي بـ«الردّ» على هذا «التصرف غير الودي ذي التأثيرات المدمرة».

وكان المتحدث باسم جهاز الاستخبارات الهولندية هوبير بريديماير صرح الجمعة لوكالة فرانس برس أن «موظفين من السفارة الايرانية طُردا من هولندا في 7 يونيو» من دون اعطاء المزيد من التفاصيل. واستُدعي سفير هولندا لدى ايران إلى وزارة الخارجية حيث أبلغ أن «الجمهورية الاسلامية الايرانية تحتفظ بحق الردّ» على هذا الطرد، حسب ما أعلنت الخارجية الايرانية في بيان نشر باللغة الانكليزية على موقعها الالكتروني.

وجاء في البيان أن القرار الذي اتخذته السلطات الهولندية «غير منطقي وغير شرعي» و«الجمهورية الاسلامية تنتظر من المسؤولين الهولنديين الامتناع عن اطلاق التهم المنافية للمنطق والتي لا أساس لها ضد الآخرين».

وأضاف النصّ أن إيران «بصفتها ضحية الارهاب، تدعو جميع دول المجتمع الدولي إلى مكافحة الارهاب بتصميم ومن دون تمييز» بين مرتكبي هذه الأفعال.

وقالت الخارجية الايرانية إنها تنتظر من هولندا «احترام التزاماتها الدولية» و«توقيف واحالة الى القضاء العناصر الارهابيين» المستهدفين بمذكرة توقيف صادرة عن منظمة الانتربول، من دون اعطاء المزيد من التفاصيل.

من جهة أخرى، تطلب طهران من لاهاي «توضيح قرارها ايواء مجرمين وارهابيين ينتمون الى تنظيم مجاهدي الشعب الارهابي المناهض لايران».

وجرى طرد الدبلوماسيين الايرانيين قبل حملة الاعتقالات التي أعلنت عنها الإثنين السلطات الفرنسية والبلجيكية والألمانية وشملت ستة اشخاص، بينهم دبلوماسي ايراني يعمل في فيينا، متهمين بالتورط في خطة تفجير كان سيستهدف تجمعا لمنظمة مجاهدي خلق، المجموعة الإيرانية المعارضة في المنفى، في 30 يونيو بضواحي باريس.

وتؤكد طهران أن القضية مخطط يهدف إلى إلحاق الضرر بها وأن اثنين من الموقوفين في بلجيكا هما من عناصر حركة مجاهدي خلق.

وحاربت حركة مجاهدي خلق المحظورة في ايران منذ 1981، الى جانب القوات العراقية ضد الجمهورية الاسلامية أثناء الحرب بين العراق وايران (1980–1988). وأدرجها الاتحاد الاوروبي بين عامي 2002 و2009 على لائحته السوداء «للارهاب».

# استمرار العقوبات على بيونغ يانغ حتى نزع سلاحها النووي بالكامل

أكد وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو الأحد في طوكيو أنّ العقوبات ستبقى مفروضة على بيونغ يانغ حتى «نزع السلاح النووي بالكامل وعلى نحو يُمكن التحقق منه بشكل تام»، خلال محطة في طوكيو بعد يومين من المحادثات المكثفة مع كوريا الشمالية التي اتهمت الطرف الأميركي باستخدام وسائل شبيهة بـ«العصابات».

وقال بومبيو «بالرغم من أننا نرى التقدم الذي تحقق خلال هذه المحادثات مشجعا، فهو لا يمكن أن يبرر وحده تليين نظام العقوبات القائم».

وأكد أن المطلوب هو «نزع السلاح النووي بالمعنى الواسع»، أي بما يشمل المجموعة الكاملة للأسلحة، مؤكدا أن «الكوريين الشماليين يفهمون ذلك، ولم يُعارضوه».

وقال خلال مؤتمر صحافي في العاصمة اليابانية ستكون هناك عملية «تحقُّق مرتبطة بالنزع الكامل للسلاح النووي. هذا ما وافق عليه الرئيس (الأميركي دونالد) ترامب والرئيس كيم (جونغ اون)».

وأضاف أن «الرئيس ترامب وأنا نعتقد أن هذه الجهود من أجل السلام تستحقّ العناء».

والتقى بومبيو في طوكيو وزيرة الخارجية الكورية الجنوبية كانغ كيونغ وا ووزير الخارجية الياباني تارو كونو، كما اجتمع مع رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي، في بادرة لقيت تقديرا من جانب حليفي واشنطن الاساسيين في آسيا.

وكتب بومبيو في تغريدة «اجتماع بناء مع وزير الخارجية الياباني هذا الصباح لمناقشة التحالف الأميركي الياباني، حجر الزاوية للاستقرار الإقليمي، وإبقاء الضغط على أشده على كوريا الشمالية».

وكان موفد الرئيس الأميركي أجرى الجمعة والسبت محادثات استمرت ثماني ساعات مع مسؤولين كوريين شماليين في بيونغ يانغ، سعيا لوضع خطط عملية لتنفيذ الاتفاق الذي تم التوصل إليه بين ترامب وكيم خلال قمتهما التاريخية في 12 يونيو في سنغافورة.

لكن ما أن غادر بومبيو بيونغ يانغ واصفا محادثاته بأنها «بناءة جدا» حتى انتقدت وزارة الخارجية الكورية الشمالية الموقف الأميركي «المؤسف للغاية» متهمة واشنطن بانتهاك روحية اتفاق سنغافورة.

وحذر النظام عبر وكالة الأنباء الرسمية الكورية الشمالية بأن «الولايات المتحدة ترتكب خطأ قاتلا ان اعتبرت أن كوريا الشمالية ستكون مرغمة على القبول (...) بمطالب تعكس عقلية اشبه بالعصابات».

ويرى الدبلوماسيون الأميركيون في الأحاديث الخاصة أن رد فعل كوريا الشمالية هو تكتيك تفاوضي يتباين مع يومين طغت عليهما مظاهر الصداقة في بيونغ يانغ.

وأجرى بومبيو محادثات لأكثر من ثماني ساعات الجمعة والسبت مع كيم يونغ شول، مساعد الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ أون، في مقر ضيافة رسمي في بيونغ يانغ. وقال بومبيو «لقد اجرينا محادثات حول ما يقوم به الكوريون الشماليون وكيفية تحقيق ما اتفق عليه الزعيم كيم والرئيس ترامب، وهو نزع كوريا الشمالية للسلاح النووي بشكل كامل».

وتابع وزير الخارجية الاميركي «لم يتنصل احد من ذلك، لا يزالون ملتزمين مثلنا تماما. الرئيس كيم ما زال مقتنعا، تحدثت إلى الرئيس ترامب هذا الصباح (...) لدينا مفاوضات بناءة تقوم على حسن النية».

وأفاد بومبيو أن مسؤولين من الطرفين سيلتقيان في إطار مجموعة عمل في 12 يوليو لبحث تسليم الولايات المتحدة رفات جنود اميركيين قتلوا خلال الحرب الكورية التي دارت بين 1950 و1953.

وسلم مسؤولون كوريون شماليون بومبيو رسالة شخصية إلى دونالد ترامب، على أمل أن تعزز المحادثات «العلاقات الرائعة والإحساس بالثقة» بين الطرفين، على ما أفادت وزارة الخارجية الكورية الشمالية في بيانها.

# مدمرتان أميركيتان تدخلان مضيق تايوان وسط تصاعد التوتر بين واشنطن وبكين

دخلت مدمرتان أميركيتان مضيق تايوان السبت، على ما أعلنت الحكومة التايوانية، فيما يتصاعد التوتر بين واشنطن وبكين.

ودخلت المدمرتان «يو إس إس موستن» و«يو إس إس بينفولد» المضيق الذي يفصل بين تايوان والصين صباح السبت، ومن المتوقع أن تواصلا الإبحار باتجاه الشمال الشرقي، بحسب ما قالت وزارة الدفاع التايوانية في بيان.

وجاء في البيان أن «الجيش يراقب الوضع في المناطق المجاورة، ولديه الثقة والقدرات للحفاظ على الاستقرار الإقليمي والدفاع عن الأمن الوطني».

وأبلغ مسؤول في وزارة الدفاع في تايوان وكالة فرانس برس بأنّ المدمرتين كانتا في المضيق مساء السبت، وهما تبحران في ما وصفه بـ«المياه الدولية».

من جهته، أكّد الكابتن تشارلي براون المتحدث باسم الأسطول الأميركي في المحيط الهادئ أنّ هناك سفينتين أميركيّتين تُبحران في مضيق تايوان، غير أنه قلّل من أهمية وجودهما هناك.

وقال براون لوكالة فرانس برس إنّ «سفنًا (تابعة) للبحرية الأميركية تعبر بين بحر الصين الجنوبي وبحر الصين الشرقي عبر مضيق تايوان، وهي تفعل ذلك منذ سنوات عدة».

لكنّ دخول السفينتين المضيق يأتي في وقت تخوض واشنطن وبكين حربا تجارية وفيما يتصاعد التوتر بين بكين وتايبيه.

وتحكم الصين القارية وتايوان سلطتان متنافستان منذ نهاية الحرب الاهلية الصينية عام 1949. وتتمتع تايوان بحكم ذاتي لكنها لم تعلن يوما استقلالها. ولا تزال الصين تعتبر تايوان جزءا لا يتجزأ من اراضيها ولا تستبعد استعادتها بالقوة في حال اعلنت استقلالها.

وتمنع بكين تايبيه من العضوية في الأمم المتحدة وغيرها من المنظمات الدولية مع محاولتها ابعاد الجزيرة عن حلفائها الدبلوماسيين.

ومنذ وصول رئيسة تايوان تساي اينغ وين إلى السلطة قبل عامين، ازدادت عدائية بكين التي لا تثق بالحزب الحاكم للجزيرة المؤيد تقليديا للاستقلال.

وتحتفظ واشنطن بعلاقات تجارية مع تايوان وتُعدّ أبرز مصدري السلاح لها.

وتقاربت العلاقات بين الولايات المتحدة وتايوان في الاشهر الاخيرة مع اقرار الرئيس الاميركي دونالد ترامب قواعد جديدة تسمح لكبار المسؤولين الأميركيين بالسفر إلى الجزيرة. كما وافقت واشنطن على السماح لمتعاقدين أميركيين بمساعدة تايوان في بناء غواصات عسكرية.

# رئيس نيكاراغوا يرفض طلب المعارضة تقديم موعد الانتخابات

رفض رئيس نيكاراغوا دانييل أورتيغا السبت تقديم موعد الانتخابات كما يُطالب المعارضون الذين وصفهم علنًا بأنهم «مجموعة من الانقلابيين».

وقال أورتيغا خلال تظاهرة لمناصريه في ماناغوا «هنا، الدستور يُحدّد القواعد» و«لا يمكن تغيير القواعد بين ليلة وضحاها فقط لأنّ مجموعة من الانقلابيين خطرت لهم (هذه) الفكرة».

وأضاف «إذا أراد الانقلابيون الوصول إلى السلطة، فليسعوا إلى الحصول على أصوات الشعب».

وتابع «عندها، سنرى ما إذا كان الشعب سيعطي تصويته للانقلابيين الذين تسببوا بكثير من الدمار خلال الأسابيع الأخيرة. سيكون هناك وقت للانتخابات. كل شيء في وقته».

وهذا هو الظهور العلني الأول منذ 30 مايو للرئيس النيكاراغوي الذي يواجه موجة احتجاجات قُتل خلالها ما يزيد على 230 شخصا.

ودعت المعارضة في نيكاراغوا من جهتها، الجمعة إلى إضراب عام في 13 يوليو للمطالبة برحيل أورتيغا وإنهاء العنف في البلاد.

وتغرق البلاد في دوامة من العنف مع اشتداد حدة القتال في الشارع بين مجموعات شبه عسكرية ومعارضي نظام أورتيغا.

ونفت الحكومة النيكاراغوية أيّ مسؤولية عن العنف الذي تسببت به المجموعات شبه العسكرية التي تتهمها المعارضة بالتحرك المدعوم من السلطات.

واتهم تحالف المعارضة في نيكاراغوا حكومة اورتيغا في وقت سابق بأنها لا تبدي «أي انفتاح او ارادة سياسية» خصوصا في شأن الاقتراح الهادف إلى الدفع قدما في اتجاه تنظيم انتخابات في مارس 2019 بدلا من 2021.

وبدأت حركة الاحتجاج، وهي الأعنف التي تشهدها البلاد منذ عقود، في 18 ابريل بإصلاح لنظام الضمان الاجتماعي.

وعلى الرغم من سحب هذا الإصلاح، لم يتراجع الغضب الشعبي بل تفاقم مع قمع الشرطة للمحتجين الذين يستهدفون اورتيغا وزوجته التي تشغل منصب نائب الرئيس.

وأمرت الولايات المتحدة الجمعة جميع موظفيها غير الأساسيين بمغادرة نيكاراغوا. وقال بيان للسفارة الأميركية إن الولايات المتحدة «أمرت بمغادرة الموظفين غير الاساسيين» وحضت مواطنيها على إعادة النظر في خطط السفر الى نيكاراغوا نظرًا «إلى الجرائم والاضطرابات الاهلية والامكانيات الصحية المحدودة».

وفرضت الخزانة الأميركية الثلاثاء عقوبات مالية على مفوض الشرطة الوطنية فرنسيسكو خافيير دياز مدريز، وسكرتير مكتب رئيس بلدية ماناغوا فيدل انتونيو مورينو بريونيس على خلفية دورهما في ضرب محتجين وقتلهم.

كما فرضت عقوبات على خوسيه فرنسيسكو لوبيز سينتينو، المدير التنفيذي لإحدى شركات النفط، الذي تقول الخزانة الاميركية إنه اختلس ملايين الدولارات من شركتين مرتبطتين بالحكومة لحسابه وحساب قادة نيكاراغوا.

### 48 قتيلا جراء الأمطار الغزيرة

# السلطات اليابانية في سباق مع الزمن لإنقاذ الأرواح

ارتفاع حصيلة الأمطار الغزيرة في اليابان إلى 48 قتيلا

ارتفعت حصيلة الأمطار الغزيرة التي تنهمر على جزء من غرب اليابان إلى 48 قتيلا على الأقل، بحسب ما أعلنت السلطات الأحد.

وأشار رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي خلال اجتماع أزمة مع وزراء في حكومته إلى أن السلطات «تتسابق مع الوقت» لإنقاذ الضحايا المحاصرين من جراء العواقب المأسوية للأمطار.

وقال آبي إنّ عمليات «الإغاثة وإنقاذ الأرواح والإجلاء هي سباق مع الوقت».

وكانت حصيلة رسمية سابقة أفادت بمقتل 30 شخصا على الأقل من جراء هذه الأمطار التي تهطل منذ أيام على مناطق واسعة من جنوب البلاد وغربها والتي تسببت بسيول وحليّة وانهيارات أرضية وفيضانات وأدت إلى أضرار مادية جسيمة.

والأحد أعلن المتحدث باسم الحكومة اليابانية أنّ الحصيلة الموقتة للكارثة بلغت 48 قتيلا، وهو رقم مرشح للارتفاع نظرا الى استمرار هطول الأمطار بغزارة على العديد من المناطق التي تأثرت بشدة من جراء الكارثة.

وكانت السلطات أمرت السبت أكثر من 1,9 مليون شخص بإخلاء منازلهم بعدما بلغ منسوب الأمطار التي هطلت في الأيام الأخيرة مستويات قياسية في مقاطعات عدة ولا سيما هيروشيما وكيوتو وأوكاياما.